

بعض مظاهر انتشار شرك الدعاء في واقع بعض المسلمين قديماً وحديثاً II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

وهذا النوع من الشرك وهو الشرك في الدعاء انتشر هو الذي انتشر وهو الذي وقع فيه كثير من المشركين. وقعوا في الدعاء بدعاء غير الله قديماً وحديثاً فانت تجد عند بعض القبور وما يسمونه بعض وما يسميه بعضهم بالاولياء فاسمع الاصوات ضجيج الاصوات بالدعاء. يا فلان يا - [00:00:00](#)

يا عبد القادر الجيلاني اغثني مدد مدد يا يا دسوقي مدد مدد يا سيدي البدوي اغثني المدد يا حسين يا نفيسة يا ابن علوان وهكذا فاسمع في كثير من الاماكن كثير من البلدان - [00:00:31](#)
في غير هذه البلاد في غير بلادنا تجد كثير في كثير من الاقطار وفي كثير من البلدان قبور تدعى من دون الله مدد مدد يا فلان مدد يد سوقي مدد يا عبد القادر - [00:00:52](#)

مدد يا سيد البدوي يطلب البدد هذا دعاء غير الله. بعض الحجاج حينما يأتون مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام تجدهم يقعون في الشرك. قل يا سيدي يا رسول الله اغثني يا سيدي يا رسول الله اخرج كربة - [00:01:10](#)
يا سيدي رسول الله جئت من بلاد بعيدة لا تخيب رجائي انا في حسبك انا في جوارك بعضهم يقول اغفر ذنبي او يقول ادخلي الجنة نجني من النار هذا هو الشرك الاكبر - [00:01:26](#)

هذا هو الشرك الاعظم شرك اهل الجاهلية والشرك الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عنه. وقتال فاعله وتكفيره واستحلال دمه وماله هذا هو الشرك المنتشر الذي انتشر وعم وطب - [00:01:40](#)
في كثير من البلدان وفي كثير من الاقطار في الزحف القديم وفي الحديث. ازمنة القديمة وفي العصور الحاضرة. انتشر هذا الشرك شرك في الدعاء. كان يطلب المدد او يقول يا سيدي - [00:01:59](#)

الله يشفع لي يطلب الشفاعة او يطلب المدد يطلب تفريج الكربة وهكذا فهذا شرك اكبر بالله العظيم. فمن فعل ذلك فانه يكون مشركا ويكون وثنيا الا من تاب من تاب تاب الله عليه - [00:02:14](#)
فمن دعا غير الله فقد اشرك. الدعاء الذي يكون فيما وراء الاسباب الدعاء الذي صلب وراء الاسباب اما اذا دعا حيا حاضرا قادرا معه اسباب ظاهرة هذا لا يكون شركا - [00:02:32](#)

كان تدعو شخصا امرك يقول يا فلان اعني على اصلاح بيتي. اعني على اصلاح سيارتي. يا فلان ساعدني على اصلاح مزرعتي. اقرضني مالا. تطلب منه حاجة او غريق يطلب انقاذه من الغرق يطلب شخص قادر سباح يعرف السباحة يجيد السباحة هذا لا بأس به - [00:02:48](#)

انه ينادي حيا حاضرا قادرا معه اسباب ظاهرة ما يكون شرك يا فلان ساعدني في اصلاح سيارتي. يا فلان اعني في اصلاح مزرعتي يا فلان اقول لماذا؟ لانه حي حاضر قادر امامك. اسمعك ومعه اسباب ظاهرة - [00:03:17](#)
بخلاف الميت لا يستطيع ليس مع رسول الله وكذلك الغائب وكذلك الحي الحاضر الذي لا يقبل - [00:03:37](#)